

# روايات ميلاد يسوع المسيح ليست تاريخية في الكثير من التفاصيل | رايموند براون

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله - 00:00:00

اخ عبدالرحمن الشرقاوي ربنا يحفظه ويبارك فيه. لو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت وصف الفيديو. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة من كتاب مهم جدا لمؤلفهم جدا. له اكثر من اصدار مترجمين - 00:00:15

من نفس الدار. الكتاب اللي هنقرأ منه النهاردة بعنوان مية وواحد سؤال وجواب حول الكتاب المقدس لرايموند براون ترجمة ميري فكري سلسلة افاق كتابية. من اصدارات دار الاكويبي وده مرجع كاثوليكي - 00:00:35

له كتاب اخر او له كتابين في غاية الالهمية له التعليق على الاناجيل ورسائل يوحنا. ولو المدخل للعهد الجديد وله كتاب اخر لسه لم تترجم واتمنى ان دار الاكويبي يكملوا في مسيرة ترجمة كتابات رايموند براون. رايموند براون يعتبر من المسيحيين - 00:00:53

كاثوليكي اللي هو متمسك بایمانه المسيحي بس هو مدرك تماما للنقد التاريخي اللي وقع عليه الكتاب وبيعرف كثيرا بالاشكاليات الكتابية. الكتاب اللي هنقرأ منه النهاردة لرايموند براون ريسيونسيز تو وان - 00:01:13

هندرد ان وان كوستشنز اند باير. يعني هو بيبرد على اسئلة مية وواحد سؤال عن الكتاب المقدس بيبرد عليهم. دي الطبعة الاولى القاهرة الفين وتمناشر دار الاكويين هنبدأ من الصفحة رقم مية وخمسين في السؤال رقم اربعة وخمسين. ريم - 00:01:33

مونت براون بيناقش مسألة في غاية الحساسية. ليها علاقة بالاناجيل الایزائية والمشكلة الایزائية. احنا قلنا ان المشكلة الایزائية فيها شقين رئيسيين. الشق الاول ما هو تبرير او تفسير التطابق؟ ما هو تبرير او تفسير الاختلافات التي - 00:01:53

تصل الى درجة التناقض. والمشكلة الكبيرة اللي احنا اتكلمنا عنها اكتر من مرة فكرة العلاقة ما بين الاناجيل الایزائية تاريخ ما مدى صحة المعلومات اللي بنلاقها في الاناجيل من الناحية التاريخية؟ وازاي نقدر نثق في الاناجيل لو - 00:02:13

وجدنا في الاناجيل اخطاء تاريخية. او مشاكل تاريخية. السؤال رقم اربعة وخمسين بيقول اللي في رده على الاسئلة المتعلقة ثقة بتاريخية حياة يسوع. اتكلمنا قبل كده عن حاجة اسمها يسوع التاريخ ويسوع الایمان. يسوع التاريخ يعني المعلومات اللي احنا - 00:02:33

بنقدر نعرفها عن المسيح عليه السلام من الناحية التاريخية. وان ده فعلا التاريخ الحقيقي اللي حصل. يسوع الایمان المعلومات اللي احنا رفعنا يسوع الایمان اللي تناقلتها الكنيسة. والمفترض ان الكنيسة بتدعي ان يسوع الایمان متطابق مع يسوع التاريخ. ده الرأي - 00:02:53

تقليدي للكنيسة. لكن احنا بنكتشف فيما بعد ان الكنيسة بتعطي مكانة ليسوع الایمان اعلى بكثير جدا من يسوعها التاريخ. فهنا بيقول قد لاحظت انك لم تتحدث عن ميلاده. هل انت ممن يزعمون بعدم تاريخية روايات الميلاد؟ رواية الميلاد يعني - 00:03:13

الروايات التي تتحدث عن ميلاد المسيح اللي مش بنلاقها غير في متى ولوقا. وماتنة ولوقا من الاناجيل الایزائية. يعني ايه عدم تاريخية روايات الميلاد وحلي بالك كلام رايموند براون دقيق جدا لان هو عارف ان فيه مشاكل بس احنا ما نقدرشي نستسلم -

لهم الموضوع بالكلية والا يبقى احنا هدمنا الديانة وانا ليه مسيحي بقى على كده ؟ عدم تاريخية روايات الميلاد يعني الروايات دي ما تحكىش التاريخ الحقيقي. لا نستطيع ان نثق في هذه الروايات على انها بتنتقل لنا معلومات تاريخية حقيقة. دي بقى رموز -

اه اساطير حاجات معنوية نحاول نستفيد منها ايمانيا لكن تاريخ لا طيب هنا بقى كلام رايموند براون خطير بيقول ايه بقى ؟ بالتأكيد لم ازعم ذلك قط. يعني هو ما بيسقطش روايات الميلاد بالكلية. فانا نادرا ما -

00:04:13

صرح ببيان سلبي تماما حول تاريخية اي شيء. لأن مثل هذه التصريحات من الصعب اثباتها بشكل قاطع. خلي بالك المسيحيين بيستخدموا بعض الاساليب الفكرية المنطقية اللي مش منطقية اصلا. يعني ايه ؟ يعني والله فيه ادلة بتهم تاريجية الروايات -

كويس. طب الروايات الثانية دي لا يوجد ما يثبت صحتها وفي نفس الوقت لا يوجد ما يهدمها او يبطلها. بقى هو ده منهجم. خلي بالك المسلمين ما بيتحزوش هذا المنهج. احنا عندنا رواية النبي محمد صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بنى اسرائيل -

00:04:53

ولا حرج ولا تصدقوهم ولا تكذبواهم. يعني ايه لا تصدقوهم ولا تكذبواهم ؟ الكلام ده في الروايات الكتابية يعني لاهل الكتاب من اليهود والنصارى اللي احنا ما عندناش له مقابل في التراث الاسلامي. فمثلا بيحكي اي شيء عن المسيح -

00:05:13

او عن اينبيء بنى اسرائيل ما عندناش له خبر مقابل في القرآن والسنة. ايه موقفنا من الخبر ده ؟ ما هو لو كان عندنا مقابل في القرآن والسنة -

00:05:33

يا اما خبرهم هيوافق خبرنا او هيناقضوا لو وافق بقى نصدق لو ناقد بقى نكذب. طب احنا ما عندناش مقابل للخبر اللي بقى لا نصدق ولا نكذب. نروي وخلاص. وفكرة ان احنا لا نصدق -

00:05:43

ان احنا ما ينفعش نقيم اي عقيدة على خبر حاله زي كده. النصارى بيقولوا لأ. الخبر ده ما عندناش ما يصدقه ولا عندنا ما يكذبه بقى احنا نصدقه. ده منهجم. وده منهجم في غاية العجب. لكن هو ده اللي عندهم. يعني ده -

00:06:01

سوى مصداقية وموسقية تراهم. في جزء كبير منه باطل ومهدم بالادلة. وفيه جزء منه يعني ما فيش ما يصدقه لكن لا يوجد ايضا ما يكذبه. الواقع ان المسائل الایمانية لابد ان تقام على اليقين. مش اصل -

00:06:21

والله لسة ما زهرش دليل بيطله فاحنا هنصدق به. يا ابني ما انت اجزاء كثيرة جدا ظهر ما بيطله. ان اخطأ في واحدة ما المانع ان يكون مجرما في الكل. هنا بقى بيقول ايه ؟ فالطريقة التي اود ان اصوغ بها القضية هي ان هناك اسبابا تدعو الى الاعتقاد -

ان روايات الميلاد والتي توجد في الفصلين الاول والثاني من متى. والفصلين الاول والثاني من لوقا ليست تاريخية في بعض او حتى في الكثير من التفاصيل روايات الميلاد ليست تاريخية في الكثير من التفاصيل. ده عنوان الفيديو. روايات الميلاد اللي موجودة في -

ال-tonoقة ليست تاريخية في الكثير من التفاصيل. هنا بيقول ايه بقى ؟ هناك حققتان يجب ان تؤخذان بعين الاعتبار فيما يتعلق بهذا الحكم. لا قد افترض المؤمنون الكاثوليك في بعض الاحيان انه اذا شك احدهم في تاريخية روايات الميلاد فانه بذلك -

00:07:25

ضد تعليم الكنيسة وهذا ليس صحيحا. خل بالك دي نقطة فيها سن الدروشة اللي هو ايه ؟ والله الروايات دي مش تاريخية. دي نقطة كنيسة بتعلم بحاجة. انا بصدق تعليم الكنيسة بغض النظر عن عدم تاريخية الروايات. بالنسبة للمعلومات اللي -

00:07:45

الموجودة في روايات الميلاد. المعلومات دي جت منين ؟ قال لك والله اما العامل الثاني فيتضمن سبب وجود تقليد لدينا لما فعله يسوع وقالوا. وذلك لأن الاشخاص الذين عايشوا هنا بيتكلم عن ايه ؟ تقليد لما فعله يسوع وقالوا وهو كبير. وذلك لأن الاشخاص الذين عايشوا كانوا -

00:08:05

في موقف يمكّنهم من رصد وكتابة تلك الاقوال والافعال اعني التلاميذ وعلى وجه الخصوص الثاني عشر. يعني هو كأنه عاوز يقول

لك يعني فيما خص حياة المسيح وهو كبير الدنيا ممكן تمشي لو احنا عايزين نتكلم عن تاريخية الروايات اللي بتحكي عن ما فعله  
يسوع - 00:08:25

قالوا وهو كبير. ولكن لم يكن اي منهم حاضرا عند ميلاد يسوع. التلاميذ والمصادر الرسولية اللي نقلت ما فعله يسوع وقالوا وهو كبير.  
ما كانوش موجودين وهو صغير ولكن لم يكن اي منهم حاضرا عند ميلاد يسوع - 00:08:45

ولذا فانه لا يمكننا ان ندعى بان لدينا شهادة رسولية على احداث الميلاد. لا يمكننا ان ندعى بان لدينا شهادة رسولية على احداث الميلاد. برأفي. هنا بقى بيتسأل سؤال ثاني. الرسل ما كانوش موجود. بس مريم عليها السلام كانت - 00:09:05  
موجودة ويوصف النجار كان موجود. هم مش الناس دي نقلوا للتلاميذ. وبعددين هم كتبوا روايات الميلاد؟ قال لك في رقم خمسة وخمسين ولكن اليه بديننا شهادة مريم ويوفس لما حدث وقت الميلاد؟ قال لك ربما الفكرة ايه؟ آآ مبيبا - 00:09:25

بس ما بنو ولكن مثل هذا الزعم لم يذكر ابدا في العهد الجديد. انت لو اقمت اصلا هذا المعيار فين في الكتاب المقدس مذكور ما تؤمن به مش هتلاقى. هو قصده ايه هنا؟ كتبت العهد الجديد. لما تكلموا عن روايات الميلاد ما قالوا - 00:09:45  
اش جابوا المعلومات دي منين؟ طب ما هو الكلام ده على روايات الميلاد وعلى روايات ما فعله يسوع وقال وهو كبير. فين في العهد الجديد فين في الاناجيل الاربعة تحديدا ان الكلام اللي مذكور في الاناجيل اربعة عن ما قاله يسوع وفعله وهو كبير من قول - 00:10:05

او هم شهود عيان او شافوا الكلام ده بعينيهم او ايا كان. هنا بيقول لك وحتى الان كما نعرف حيث ان يوسف لم يظهر ابدا في رواية رسالة يسوع وحيي انه قد مات في الوقت الذي تعمد فيه يسوع على يد يوحنا. وكانت مريم لا تزال على قيد الحياة خلال الكرازة كذا كذا. هنا وبعدين في الآخر - 00:10:25

بيقول ايه؟ يعني فكرة ان يوسف ينقل معلومات والله ده غالبا مات لما يسوع اتعمد على يد يوحنا المعمدان فبالتالي ده معناه ايه؟ ان يوسف النجار لم يلتقي بتلاميذ المسيح عشان يعلمهم اي حاجة. يبقى ما ينفعش يوسف النجار يكون مصدر - 00:10:45  
طب مريم مريم فضلت عايشة هنا بيقول لك ونحن لا نعرف ماذا كانت علاقة مريم بالكارزين الرسولييين الذين حفظوا تقليد بغض النظر انهم حفظوا ولا لا؟ احنا ما عندناش ادلة. يتصور البعض ان مريم اعادت سرد روايات الميلاد لهم. ولكن - 00:11:05  
كن ليس هناك تلميح على ذلك في العهد الجديد. بل ولا في القرون الاولى ايضا. يعني فكرة ان مريم تكون مصدر لروايات الميلاد ده مستبعد. هنا بقى فيه نقطة جوهيرية بتهدم الموضوع كله. يوسف ما ينفعش يكون - 00:11:25

مصدر لروايات الميلاد لانه مات وقت معمودية يسوع على يد يوحنا المعمدان فما قابلش الكارزين الرسولييين. يبقى مريم هي المصدر الوحيد المتاح؟ طب لو هي المصدر الوحيد المتاح اللي نقل منه متى ونقل منه لوكا ينفع يكون - 00:11:45  
في تناقض ما بينهم ينفع يكون فيه تناقض ما بينهم فهنا بيقول التحدي الحقيقي لفكرة ان قصص الميلاد هي مجرد قراءات لمريم هو ان الروايتين في انجيل متى ولوقا مختلفان تماما للدرجة - 00:12:05

التي يصعب معها جدا ان تخيل انهم صدرا عن الشخص نفسه. كلام رائع جدا هنا قال لك ايه ده في بعض الباحثين افترضوا على نحو خيالي ان يوسف كان مصدر الرواية بتاعت متى ومريم كانت مصدر الرواية - 00:12:25

لوكا لكن الرد الصارم والواقعي على ذلك. مع لمسة من الدعاية هو انه من الواضح ان مريم ويوفس لم يتحدثا ابدا مع بعضهما البعض. يعني لا مريم حكت لي يوسف عن روايات الميلاد ولا يوسف حكى لمريم عن رواية الميلاد بمعنى - 00:12:45

ان الاختلاف الضخم الكبير الشديد ما بين متى ولوقا ب يجعلهم مستحيل يكونوا من مصدرهم شافوا نفس الحدث لازم يكون التشابه يكون اكبر من كده. وبالتالي ما ينفعش ما ينفعش لا نقول ان يوسف ومريم كانوا المصدر - 00:13:05

ولا حتى ان مريم كانت المصدر. فقال لك دول مفروض مريم ويوفس كانوا مع بعض. شاهدين لنفس الواقع. ازاي يكون كل منهمما مثل هذه الذكريات المختلفة تماما عن الاحداث نفسها. متى بيحكي قصة لو قبل - 00:13:28

بيحكي قصة. ده الواقع. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو علشان الفيديو ما يطولش. احنا بنتكلم عن روايات الميلاد مدى

تاريجيتها وايه هي المصادر اللي ما التولوقة كان ممكن يجيروا منها روایات الميلاد. واكتشفنا ان ما ينفعش لا يوسف يكون -

00:13:48

ولا حتى مريم عليها السلام تكون مصدر. ليه؟ لأن الاختلافات ما بين متى لوقا كثيرة جدا. روایات تلميذ اللي موجودة في متى ولوقا مختلفين في الكثير من التفاصيل. في الفيديو القادر بازن الله عز وجل هنبدى نستعرض بعض هذه - 00:14:08 -

تفاصيل المختلفة ما بين روایة متى وروایة لوقا. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو واصدقاءك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا

المحتوى يستحق الدعم والرعاية فاقوم بزيارة صفحتنا على بيت - 00:14:28

او ببيان او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا نسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:48 -

00:15:08 -